[38] ابن عباس (رضي ا عنهما) قال: آل ياسين آل محمد، وياسين اسم من أسماء محمد صلى ا عليه واله وسلم. [16] وفي عيون الاخبار: عن الريان بن الصلت قال: إن الامام علي بن موسئ الكاظم في مجلس المأمون وقد سأله عن تفسير قوله تعالى: (سلام على إل ياسين) (1). قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام قال: ياسين محمد صلى ا عليه واله وسلم، ونحن آلياسين. فقالت العلماء الذين حوله: ياسين محمد صلى ا عليه واله وسلم لم يشك فيه واحد. ثم قال الامام: إن ا أعطى محمدا صلى ا عليه واله وسلم فضلا عظيما، وذلك أنه لم يسلم على آل أحد من الانبياء إلا آل محمد صلى ا عليه واله وسلم فقال: (سلام على إل ياسين)، إن ا - تبارك وتعالى - قال في قصة إلياس النبي عليه السلام: (سلام على إل ياسين) لو كان مراده تعالى هذا النبي لقال: سلام على إلياس. وإن قيل إنه - تعالى - سلم على جمع إلياس. فقلنا: إن إلياس واحد لا متعدد، ومع أنه لو كان إلياس ثلاثة أو أكثر لقال سلام على الالياسين - بالمعرت باللام -، لان قاعدة الجمع بالتعريف باللام. ولما بشر ا الصابرين من المؤمنين بالصلوات والرحمة قال: محمد صلى ا عليه واله وسلم أليق وأجدر بالصلوات والرحمة. ولما كانت تصلية المؤمنين الدعاء، فالاحسن

---

[16] لم أعثر عليه في عيون أخبار الرضا عليه السلام المطبوع بهذه الصورة، وانما نقله بلفظ آخر قريب من هذا بيد انه مختصر. وهو في 2 / 214 في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام المأمون - الآية السابعة. (1) الصافات / 130 وفي الاصل: " آل ياسين " ولعلما قراءة. (*)